

## درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-1-52

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم تضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون. اعوذ بالله من الشيطان. فلما نسوا ما ذكروا به - [00:00:00](#) عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قل أرايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتاكم به - [00:00:34](#) انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون. قل أرايتم ان اتاكم عذاب والله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون؟ الهى جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه - [00:01:14](#)

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك نخير تعالى كانه قد مضت امم كذبوا رسلهم اخذهم الله بالبأساء والضراء المصائب من الفقر والامراض وغير ذلك من المصائب المهلكة اخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون - [00:01:48](#) لعلهم يتوبون وينيبون ويلجأون الى الله ولكن قست قلوبهم لم يتضرعوا ولم يلجأوا ولم يتبوا. بل اصرروا على كفرهم وعنادهم ولولا اذ جاءهم بأسنا تضره ولكن قست قلوبهم. وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:02:29](#) هذا هو الجارية على سائر الكما صلى الله عليه ذلك مفصلا من قوم نوح وصالح وغيرهم فهذه الامم وكأنها تواصلت بها تواصلت بالتخريب ما اتاهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون - [00:03:11](#) ثم قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به به الرسل مع انذرتهم به وحذرتكم لما نسوا ما ذكروا به فتحننا عليهم ابواب كل شيء يعني مما مما يحبون فتح الله عليهم ابواب - [00:03:58](#)

الارزاق والنعيم وما يشتهون من متاع الدنيا ما صح ابدانهم واعطاهم ما مما يشتهون من الدنيا من المطاعم والمشايب والملابس والمساجد فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا - [00:04:20](#) فرحوا بما اعطوا من متاع الدنيا اخذناهم بغتة وهذا اسمه الاستدراج والمكر هذا من مكر الله بالكافرين وهو ان يستدرجهم فيعطيهما ما يشتهون حتى يظنوا انهم مرضيون حتى يظنوا ان الله راض عنهم - [00:04:50](#) ويظن انهم محسنون وانهم على الحق حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم فيأتهم بأس الله وعذابهم وهم في غفلة وهم في غرة وهم في فرح وهذا اشد ما يكون ان يأتي العذاب - [00:05:21](#)

والناس في في تنعم وفي فرح وفي سرور ولهذا من سنة الله ان يأتي على العذاب صباحا كما كما صبح العذاب قوما صالح وقوم لوط وقوم هود كلهم جاءهم عذاب الله صباحا في الوقت الذي يتطلعون فيه الى الانتشار - [00:05:45](#) والى السعي في شؤون حياتهم وهذا اشد ما يكون فاذا هم مبلسون اذا جاءهم فانه مبلسون ايسون تنقطع الامال تنقطع امالهم يحل بهم عذاب الله وقطع دابر القوم الذين ظلموا - [00:06:15](#)

والحمد لله رب العالمين له الحمد سبحانه وتعالى على افعاله وعلى ما يجري به قدره ومشيتته له الحمد لانه كل ما يفعله كله يشتمل على الحشمة وانزاله العذاب على المكذبين - [00:06:56](#)

هذا موجب الحكمة ونصره لرسوله والمؤمنين ويستحق الحمد على هذا وهذا ولهذا المؤمن يشكر ربه في النعماء ويصبر على البلاء

ويحمد ربه في الحالين فله الحمد على كل حال سبحانه وتعالى - [00:07:24](#)

وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال تعالى قل أرأيتم يعني اخبروني لو ذهب الله بسمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتاكم به - [00:07:55](#)

المعنى لا احد لا احد يأتاكم به الا الله أرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتاكم انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون - [00:08:24](#)

يعرضون اذا رأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرا هل يهلك الا القوم الظالمون اي لا يهلك الا القوم الظالمون يا جابر الله فانه لا يهلك الا الظالمون. الكفار المشركون - [00:08:44](#)

المفسدون وفي هذا تعذير للمكذبين من ان يحل بهم عذاب الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - [00:09:07](#)

في تفسير قول الله تعالى ولقد ارسلنا الى يوم من قبلك فاخذناهم بالأساء في الشدة والجوع والضراء المرض والزمان لعلهم يتضرعون. المرض هو الزمان نعم لعلهم يتضرعون ايتوبون ويخضعون والتضرع السؤال بالتذلل - [00:10:05](#)

فهلما اذ جاءهم بأسنا عذابنا اخبر الله عز وجل انه قد ارسل الى قوم بلغوا من القسوة الى انهم اخذوا بالشدة في انفسهم وامواتهم فلم يخضعوا ولم يتضرعوا كذلك قوله ولكن قست قلوبهم - [00:10:43](#)

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي فلما نسوء ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ابو جعفر فتحنا قراءة اخرى بالتشديد ابو جعفر فتحنا قراءة اخرى بالتشديد في كل القرآن - [00:11:25](#)

يعني فتحناه بدل فتحنا عليه باب فتحنا عليهم ابواب كل شيء وقرأ ابن عامر كذلك اذا كان آآ اذا كان عقبه جمعا والباقون بالتخفيف. وهذا فتح استدراج ومكر بدلنا مكان البلاء - [00:12:08](#)

وشدة والرخاء والصحة البلاء والشدة الرخاء والصحة. صح حتى اذا فرحوا بما اوتوا. وهذا فرح انبطر مثل فرح قارون. بما اصاب من الدنيا اخذناهم بغتة فجأة فجأة ما كانوا واعجب ما كانت الدنيا اليهم. فاذا هم مبلسون - [00:12:47](#)

من كل خير. وقال ابو عبيدة المبلس الناجم الحزين واصل الابل من الحزن والندم. وروى عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته. فانما ذلك استدراج - [00:13:34](#)

ثم تلاف لما نسوا ما به الاية فقطع دبر قوم الذين ظلموا. اي اخر هم الذين يدبرهم يقال دبر فلان القوم يدبرهم دبورا اذا كان اخرهم ومعناه انهم استأصلوا بالعذاب فلم يبق منهم باقية - [00:14:04](#)

والحمد لله رب العالمين. حمد حمد الله نفسه على ان قطع دبرهم. لان انه نعمة على الرسل فذكر الحمد لانه لانه نعمة على فذكر الحمد لله فذكر الحمد لله تعليمهم لهم - [00:14:34](#)

ولمن امن بهم ان يحمدا الله على كفايته شر الظالمين. فليحمد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ربهم اذا اهلك المكذبين قوله تعالى قل أرأيتم ايها المشركون هنا اخذ الله سمعكم - [00:15:05](#)

تسمعوا شيئا اصلا وابصاركم حتى لا تبصروا شيئا. وختم على قلوبكم حتى لا تفقهوا شيئا ولا تعرفوا مما تعرفون من امور الدنيا. من اله غير الله ياتي به ولم يقل بها مع انه ذكر اشياء قيل معناه يأتاكم بما اخذ منكم - [00:15:33](#)

قيل الكناية ترجع الى السمع الذي ذكر اولاً ولا يندرج غيره تحته. كقوله قال الله ورسوله احق اي ان يرضه. فالهاء راجعة الى الله وارضى الرسول هو الاول يأتاكم به اي بما اخذ - [00:16:03](#)

فيما اخذ من قريش من السمع والبصر والحق هذا هو الصحيح ورضا الرسول يندرج في رضا الله تعالى. انظروا كيف نصرف الايات اي نبين لهم علامات الدالة على التوحيد والنبوة ثم هم يعرضون عنها مكذبين - [00:16:33](#)

وقل أرأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة فجأة او جهرة معاينة ترونه عند نزوله قال ابن عباس وحسن ليلا او نهارا هل يهلك الا قوم الظالمون المشركون قوله عز وجل - [00:17:03](#)

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في النوع - [00:17:24](#) من انواع التوحيد لاهل الاحاد. يعني الملحدون انواع وكل يدعي التوحيد ولكن توحيدهم والحاد في الله واسمائه وصفاته واياته ويجعلون الباطل حقا والحق باطلا يتقدم توحيد الفلاسفة آآ الجاحدين في ذات الرب وصفاته - [00:17:57](#) القائلين بانه تعالى هو الوجود المطلق فلا وجود له الا في الازهان لا في الخارج وهذا يتضمن وصفه بالعذب قال الله لما يقول الظالمون والمفترون علوا كبيرا. نعم النوع الثاني - [00:18:59](#) هذا وثانيا فتوحيد فتوحيد ابن سبعين وشيعته اولي البهتان وجماعة وشيعته جماعته الذين على مذهبه وهم الاتحادية يقال لهم اصحاب وحدة الوجود ومذهبهم كما سيبينه المؤلف هو اعتقاد ان الله هو هذا الوجود. هو كل شيء - [00:19:22](#) هو السماوات والارض والانسان والحيوان والماء والهوى وهذه الموجودات كلها هي عين وجود وقد تقدم هذا المذهب لكنه ذكرهم هنا بمناسبة تقسيم التوحيد فانهم ان التوحيد والتحقيق والمعرفة واعتقاد انه ما تم موجود الا واحد - [00:19:54](#) بمعنى لا اله الا الله عندهم لا موجود الا الله لا اله الا الله لا موجود الا الله اذا الله هو كل شيء هو هذه المخلوقات وقد تقدم ان ذكر مذهبهم وفصل في ذلك - [00:20:28](#) عبر عنه بكلمات اوضحه وتجليه تماما وهنا كذلك نعم هذا وثانيها فتوحيد ابن سبعين وشيعته اولي البهتان. كن لاتحاد يعني مقتضى قولهم ان والعباد بالله ان موضوعه يعني ما يعني المرأة التي ينكحها احدهم هي وهو هو وهي وغيرهما - [00:21:01](#) كل اولئك كلهم هو هو الله تعالى ولهذا يعني ذكر هذا المثال للتشجيع عليهم من كل خبيث واضح البهتان وطوؤه معبوده. نعم اعد البيت كل اتحادي خبيث عنده موطوؤه معبوده الحقان. نعم. توحيد - [00:21:48](#) ان الله هو الوجود المطلق المبتوث في الاعيان اتحادية بالنسبة الى اذا القول باتحاد الخالق المخلوق والمخلوق بالخالق اتحاد والحقيقة انهم لا يقولون بموجودين اتحدا يقولون بان الوجود واحد في التحقيق انهم اصحاب وحدة الوجود - [00:22:22](#) ولكن قد يعبر عنهم بالاتحادية والى حقيقة قولهم ان الوجود واحد لم يزل لم يزل الخالق والمخلوق شيئا واحدا انهم موجودان اتحد احدهما في الآخر فالحقيقة انهم العبارة المعبرة عنهم - [00:23:02](#) اصحاب وحدة الوجود يعني القائلين بان الوجود واحد لكن قد يعبر عنهم بالاتحادية لجنة التحقيق انهم قائلون بان الوجود واحد لانهم لانه كانا موجودان فصارا واحدا نعم توحيدهم ان الله هو الوجود المطلق المبتوث في الاعيان. هو عين - [00:23:32](#) لا غيرها ما ها هنا رب وعبد كيف يفترقان نعم لكن وهم العبد ثم خياله في ذي المظاهر دائما يلجان يقول يعني اعتقاد الفرق بين الخالق والمخلوق وانهم موجودان هذا - [00:24:08](#) من تأثير الوهم والخيال والا في الحقيقة انه لا ليس ما ثم شيان ما هما الا شيء واحد لكن حكم الوهم والخيال هو الذي جعل الانسان او الناس يقول وانا موجودة - [00:24:38](#) رب وعبد سبحانه هذا بهتان عظيم لعنة الله عليه نعم فلذاك حكمهما عليه نافذ فابن الطبيعة ظاهر النقصان فاذا تجرد عقله عن حسه وخياله بل تم تجريديني تجريده عن عقله ايضا فان العقل لا يدينه من ذا الشأن - [00:25:02](#) بل يخرق الحجب الكثيفة كلها. وهما وحسا ثم عقلا واني يعني الحلف والخيال هو الذي يلبس على الانسان معرفة الحقيقة حتى العقل لا لا يدرك هذه الحقيقة وحقا قولهم هناك للعقل - [00:25:43](#) والحس والفطرة والشرائع كلها نعم بل يخرق الحجب الكثيفة كلها وهما وحسا ثم عقلا واني. فالوهم من هو حسه وخياله. والعلم والمعقول في الازان. نعم حجب على ذا الشأن فاخرقها والا كنت محجوبا عن العرفان - [00:26:16](#) العرفان عندهم هو اعتقاد ان الوجود واحد فخرة هذه الحجب تجاوزها وانفذ انفذ الى الحقيقة تجاوز هذه الحجب الحس والعقل والوهم والخيال هذه كلها حجب تحجبك عن معرفة الحقيقة. ما هي الحقيقة؟ اعتقاد ان الوجود واحد - [00:26:56](#) هذه هي الحقيقة واي شيء يحول بينك وبين هذا التصور فهو حجاب فالوهم منه وحسه وخياله. والعلم والمعقول في الازهان.

حجب على هذا الشأن فخرقا والا كنت محجوبا عن العرفان. نعم - [00:27:24](#)

هذا واكتفها حجاب الحس معقول ذلك صاحب الفرقان يعني الحس والعقل صاحب الفرقان يعني انهما يقتضيان ان الوجود شيئا الخالق مخلوق وان وانه ليس بوجود واحدة فالحس المفرق والعقل المفرط - [00:27:58](#)

هذا محجوب عن معرفة الحقيقة فهناك صار موحدًا حقًا يرى. هذا الوجود حقيقة الديان والشرك عندهم فتنويع الوجود وقولنا ان الوجود اثنان. يعني من يعتقد لان الوجوه ان هناك خالق ومخلوق - [00:28:36](#)

هذا ليس لم يحقق التوحيد لم يكن موحدًا بل هذا بل هذا شرك لتوحيدهم الوجود شيئا خالق ومخلوق وعبد ورب لم يكن موحدًا والشرك عندهم فتنويع الوجود وقولنا ان الوجود اثنان. نعم. واحتج - [00:29:09](#)

يوما بالكتاب عليه شخص فقالوا الشرك في القرآن يذكرون ان احد اهل العلم واهل السنة وقال لهم القرآن كله يدل على الفرق بين الخالق والمخلوق فقال المجيب منهم لهؤلاء الملاحدة القرآن كله شرك - [00:29:43](#)

واحتج واحتج يوما بالكتاب عليهم شخص فقالوا الشرك في القرآن. نعم. لا لكن ما التوحيد عند القائلين بالاتحاد فهم اولو العرفان الحمد لله. نسأل الله العافية فليحمد الله اذا الانسان - [00:30:13](#)

سمع وقرأ عن هذه المذاهب وهذه الاعتقادات انه يغتبط بنعمة الله عليه سبحانه الله هؤلاء لهم عقول لكنها والعياذ بالله لم تستن بنور الله لهم عقول يعرفون بها امور الدنيا - [00:30:47](#)

ولكنها مطموسة اعماها الله واعماهم معرفة الحق حتى اعتقد الحق باطلا والباطل حقا نعم لكن ما التوحيد عند القائلين بالاتحاد فهم اولو العرفان. رب وعبد كيف ذاك وانما الموجود فرد ما له من ثاني. هذا كله تعبير عن ما عن اقوالهم - [00:31:13](#)

وعن اعتقادهم ومذهبهم هم يقولون ان اهل ان القائلين بالاتحاد هم اهل العرفان هم اهل العلم هم اهل ادراك للحقيقة ومن خالفهم فلم يعرف الحق ولم يعرف الحقيقة نعم قال رحمه الله تعالى فصل في النوع الثالث من توحيد اهل اللاحاد. الشيخ الهراس -

[00:31:54](#)

قال رحمه الله تعالى والثاني من انواع التوحيد هو توحيد اصحاب مذهب وحدة الوجود كابن سبعين واظرابه من الاتحاديين الخبثاء. الذين يعبدون ما ينكحون من النساء ويقوم مذهبهم في التوحيد على ان الاله سبحانه هو الوجود المطلق المنبث في هذه الاعيان الخارجية - [00:32:27](#)

وانه هو عينها لا غيرها. فليس هناك رب وعبد ولا خالق ومخلوق. فان ذلك يقتضي اثنيانية الموت والوجود والوجود كله عندهم شيء واحد في اطلاقه او في او في تعيينه - [00:33:03](#)

قالوا والسبب في رؤية هذا الوجود الواحد اشياء كثيرة. هو ما ركب في خلقه الانسان من الوهم والخيال ما ركب في خلقه الانسان من الوهم والخيال. في خلقه ولا في خلق الانسان - [00:33:22](#)

في خلقه في خلق الانسان نعم فانهما قوتان ضاربتان في المحسوسات. فالوهم يحكم على ما ليس بمحسوس حكمه على المحسوس. والخيال هو قوة التركيب والتحليل في تلك الصور الخارجية. فلذلك كان حكمهما على الانسان نافذا. وكان - [00:33:39](#)

نقص الانسان بسبب سيطرة هاتين القوتين عليه ظاهرا. فاذا استطاع ان يجرد علمه عن تأثير الحس والخيال بل وعن عقله ايضا فان العقل لا يقر به من شهود الحقيقة. لانه لا يحكم الا في نطاق المحسوسات - [00:34:13](#)

واذا استطاع ان يمزق كل هذه الحجب الغليظة التي تمنعه من ادراك الحقيقة من الوهم والحس والخيال وما في ذهنه من علوم ومعقولات فهناك يصير موحدًا. التوحيد الحق. حيث يشهد ان هذا الوجود - [00:34:33](#)

كله بشتى مظاهره وصنوفه وتصنيفاته هو حقيقة الديان سبحانه وتعالى عن هذا الهذيان. والشرك هو ضد هذا الشهود من تنويع الموجودات. واعتقاد كثرتها جريا مع الوهم والخيال. وقد خاصمهم في هذا - [00:34:53](#)

بعض العلماء واحتج عليهم بما في القرآن من التفرقة بين وجود الخالق ووجود المخلوق. فردوا عليه لان القرآن كتاب شرك. واما التوحيد الحق فهو ما نحن عليه من نفي كل فرق وكل اثنيانية في الوجود - [00:35:13](#)

فليس هناك رب وعبد وانما هناك مودود واحد فرد لا ثاني له. ومن العجب انهم مع هذا الخلط البهتان يزعمون لانفسهم انهم هم اولو  
اولو التحقيق والعرفان. فله في خلقه شئون. نسأل الله العافية. نعم - [00:35:33](#)

نعم قال رحمه الله تعالى فصل في النوع الثالث من انواع توحيد الله من توحيد اهل هذا وثالثها هو التوحيد عند الجهم تعطيل بلا  
ايمان نعم نفي الصفات مع العلو كذا كنفي كلامي بالوحي والقرآن - [00:35:53](#)

هنا مذاهب متداخلة متقاربة كلها مذاهب بعضها من بعض في الحقيقة التوحيد توحيد الجهمية المعطلة نفاة الصفات عندهم ان اثبات  
صفات يستلزم التشويه هذا ضد التوحيد فالتوحيد عنده هو الا يثبتوا الا ذات المجردة - [00:36:32](#)

ذات مجردة عن جميع الصفات ما لا يقوم به علم ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا هو فوق العرش فوق السماوات ولا هو مستو على  
العرش فهذا هو التوحيد عندهم - [00:37:05](#)

اثبات الصفات يناقض التوحيد وما اشبه قولهم هذا بقول الفلاسفة الاولين وكلهم متفقون على نفي الصفات ويرون ان اثبات الصفات  
هؤلاء يقول يستلزم التشبيه والفلاسفة يقولون يستلزم التركيب نعم العرش ليس عليه شيء لكنه خلو من الرحمن - [00:37:23](#)

ما فوقه رب يطاع ولا عليه للورى من خالق الرحمن من خالق رحمان حالة ما فوقه رب يطاع ولا عليه للورى من خالق رحمن. نعم  
فالحظ عرش الرب عند فريقهم منه كحظ الاسفل التحتاني - [00:38:10](#)

لأنهم يقولون ان الله في كل مكان حظ العرش منه كحظي اسفل سافلين لانه تعالى عن قولهم في كل مكان نعم فهو المعطل عن نعوت  
كماله وعن الكلام وعن جميع مالي. نعم - [00:38:56](#)

وانظر الى ما قد حكينا عنه في مبدأ القصيد حكاية التبيان. تقدم تقدم مذهبي مذهب جهم الصفات فهو يحيلك يحيلك ايها القارئ  
الى ما سبق نعم ادم فهو المعطل عن نعوت كما لي وعن الكلام وعن جميع معاني. وانظر الى ما - [00:39:23](#)

قد حكينا عنه في مبدأ حكاية التبيان. نعم. هذا هو التوحيد فريقهم تلو الفحول مقدم البهتان والشرك عندهم فاثبات الصفات لربنا  
ونهاية الكفران. الله العافية يعني ان اثبات الثبات تشبيهه واذا كان تشبيهه فهو كفر - [00:40:07](#)

تشويه الله لخلق كافر فاذا كان اثبات الصفات تشبيهه صار اثبات الصفات كفرا نعم ان كان شركا ذا وكل الرسل قد جاءوا به يا خيبة  
الانسان الرسل كلهم جاؤوا باثبات الصفات لله - [00:40:51](#)

فاذا كان هذا شركا وكفرا فقد ظل الناس وقد ظن الناس وخابوا اذا باعقادهم ما جاءت به الرسل قال رحمه الله تعالى فاصل نعم  
قال الشارح رحمه الله تعالى والثالث من انواع التوحيد الباطل هو توحيد الجهم بن صفوان - [00:41:20](#)

وشييعته وهو يقوم على التعطيل المحض. وعدم الايمان بثبوت شيء من الصفات لله عز وجل. لان ذلك في زعمهم مشابهة الله لخلق.  
فهو عندهم ليس حيا ولا عالما ولا مريدا ولا سميعا ولا بصيرا الى اخره - [00:41:56](#)

وهم كذلك ينفون علوه تعالى على خلقه واستوائه على عرشه. كما اخبر بذلك نفسه وينفون حقيقة كلامه بالوحي والقرآن. ويقولون  
ان معنى كونه متكلم انه خالق للكلام. وبناء على زعمهم الفاسد يكون العرش خاليا ليس عليه شيء. فليس فوقه رب يقصد. ولا اله  
خالق يعبد - [00:42:16](#)

بل يكون حظ العرش منه الذي هو اعلى الموجودات كحظ الحظيظ الذي هو اسفل الامكنة عند مركز الارض. وبالجمله وهم يعطلون  
الرب سبحانه عن جميع ما يجب له من نعوت الكمال من كلام وغيره. ومن اراد ان يعرف مذهبهم على التفصيل - [00:42:45](#)

فليرجع الى ما حكى عنهم في صدر هذه القصيدة. فقد اشبع المؤلف رحمه الله الكلام في هذا الباب بما لا مزيد عليه هذا هو توحيد  
هؤلاء الجهمية ائمة الكفر والضلال. ومؤسس البهتان لمن جاء بعدهم وقلدهم فيه من العميان - [00:43:05](#)

الشرك عندهم بل ونهاية الكفر هو ما يضاد مذهبهم وينافيه من اثبات الصفات لله. وقد رد المؤلف عليهم بان هذا لا ثبات ان كان شركا  
ومعلوم ان جميع الرسل والانبياء عليهم صلوات الله وسلامه قد جاؤوا به. وصرحوا في غير خفاء - [00:43:25](#)

ولا كتمان فقد باء الناس بالخيبة والحرمان. حيث لم يتعلموا من معلم الانسانية واساتذة العرفان والايمان الا ما هو ضلال وبهتان اله  
الا الله احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة - [00:43:45](#)



صليت خلف الصف لما رأيت شخصا دخل معي المسجد فلما كبرت وقف بجنبي وبعد دقائق تقدم هذا الشخص في الصف الاول وتركني لوحدي خلف الصف ولو كنت اعلم انه سيفعل ذلك لسبقته للصف الاول - [00:44:16](#)

وسؤالي هل تصح التي صليتها خلف الصف مع العلم ان الصف قد اكتمل ارجو ان صلاتك صحيحة ولا سيما انك قد انضم اليك هذا فهذا هو الذي يعني اساء في تقدمه - [00:44:55](#)

تركته وتركه لك منفردا وانت لم تبدأ الصلاة منفردا بل بدأت يعني جماعة حيث انضم اليك هذا ثم انك على من وجه اخر معذور لكمال الصف نعم بعد احسن الله اليكم - [00:45:21](#)

يقول السائل عبر الشبكة والسائل حاط وضع الدولة يقول اوروبا الدولة دولته ايه يقول اوروبا ايوه يقول ما هي خصائص الدين الحق وكل الناس تزعم ان دينها هو الدين الحق - [00:46:15](#)

خصائص الدين الحق يقوم على اصلين على اعتقاد توحيد الالهية والربوبية وهو اعتقاد ان الله الذي خلق السماوات والارض وخلق كل شيء هو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - [00:46:50](#)

وهذا معنى لا اله الا الله والاصل الثاني هو الايمان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وضد العصر الاول هو الشرك بعبادة غير الله الثاني هو التكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:19](#)

النصارى اخلوا بالاصلين جميعا فهم مشركون يعبدون المسيح وامة ويعبدون الصليب والقبوريون يعبدون الصالحين او من يعتقدون فيهم الصلاح واليهود والنصارى كلهم مكذبون لمحمد صلى الله عليه وسلم فاليهود كفروا دروبا من الكفر - [00:47:48](#)

كفروا ارتكبوا من عظام والجرائم من تحريف كتب الله انبياء الله وبتكذيب المسيح وارادة قتله وهم يزعمون انهم قتلوا المسيح وصلبوه هكذا يعتقدون وما قتلوه وما صلبوه قد كذبوا واكذبهم الله في القرآن - [00:48:31](#)

والنصارى قالوا المسيح ابن الله فنسب الولد اليه وعبدوا المسيح قال الله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:49:05](#)

والدين الحق هو دين الاسلام الذي يقوم على هذين الاصلين هو دين الله الذي بعث به رسله من اولهم الى اخرهم ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام - [00:49:33](#)

اذا الدين الحق يقوم على اثبات التوحيد واثبات الرسالة وكل امة كل امة عليها الاقرار بالتوحيد وهو عبادة الله وحده لا شريك له وعلى الاقرار بالرسول الذي ارسل اليهم - [00:50:03](#)

فالاسلام في عهد في في عهد موسى هو عبادة الله وحده لا شريك له والاقرار برسالة موسى عليه السلام وبعد مبعث المسيح كان الاسلام بالتوحيد والاقرار برسالة المسيح عليه السلام - [00:50:36](#)

ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له والاقرار برسالة محمد اذا الدين الحق مداره على الاصلين على اثبات التوحيد واثبات الرسالة - [00:51:04](#)

نعم احسن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة سعى رجل في في ادخال اخر في شركة ايش قاعد يقول احسن الله اليك سعى رجل سعى نعم ايه في ادخال اخر في شركة - [00:51:25](#)

واخذ مبلغا على سعيه ثم ان الشركة حصل لها تعثر وتعطل فهل بمن دفع السعي الرجوع على من اخذ السعي لان الشركة تعثرت وتعطلت ولم يستفد من دخوله فيها الا الخسارة - [00:51:55](#)

خاصة ان السعي الذي طلبه كان مبلغا كبيرا اكثر مما يؤخذ عادة من الوفاء والنصح ان يرد اليه المبلغ او او نصفه مثلا او اكثر او ما اشبه ذلك نوع من المواسة - [00:52:30](#)

يعني ينبغي لهذا ان يكون عنده يعني اخلاق وانسانية ومراعاة للإنسانية ومراعاة الاخوة الاسلامية يأخذ منه هذا السائر الكبير هذا المبلغ الكبير ثم هو ثم ذاك ييؤء بالخيبة بسبب صحيح انه لا ذنب - [00:53:13](#)

للاول لا ذنب له لكن من باب حسن الخلق وحسن المعاملة ينبغي ان يرد اليه ان طابت نفسه ان يرد عليها المبلغ كاملا والا يدفع له

يعني بعضه كان نصب فان كان نصف فحسب - 00:53:41

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا توضأت وبعد الفراغ من الوضوء تبين لي ان موضعاً بسيط في المرفق لم اغسله فاغسله بس تغسله و خلاص كان يقول هل اغسل الموضع ولا اعيد الوضوء؟ لا اغسل موضعي يكفيك - 00:54:09

نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة انعقدت خطبة هذا الشهر واثناء عقد الخطوبة قام الخاطب بدعاء للزوجين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم انا نسألك ان تبارك للزوجين - 00:54:47

ثم طلب من ولي امر ان يقول لولي خطيبي زوجتك ابنتي فلانة وقال ابي ذلك واجاب وليه وانا قبلت ووافقت وقرأت الفاتحة فهل يعتبر هذا عقد زواج شرعي؟ او يبقى فقط - 00:55:20

عقد خطوبة ما في اصلا ما في عقد خطوبة العقد عقد الزواج وعقد الزواج يقوم على تحقق رضا الزوجين ووجود ولي واجاب قبول والايجاب والقبول ان يقول ولي المرأة ابوها - 00:55:49

او وليها الذي هو مسؤول عنها من يقول للزوجة وجهك اختي او زوجتك بنتي فلان. فيقول الزوج قبلت فاذا تمت هذه الامور تحقق الزواج وهذا عقد الزواج لكن الان عندنا في هذا الكلام الذي ذكر فيه ان الاجابة والقبور كان بين - 00:56:34

ولي البنت وولي الزوج السؤال مرة اخرى نعم احسن الله اليك تقول انعقدت خطبة هذا الشهر واثناء عقد الخطوبة قام الخاطب بدعاء للزوجين الخاطب ليس في كلامها ليس هو الزوج - 00:57:03

هو الوسيط هو الوسيط الذي خطب هذه الفتاة لغيره ففيه نبش الخاطب تارة يراد به الزوج والخطاب الحقيقي ولكن هي في تعبيرها ان الخطاب هو الوسيط نعم. قال ايش؟ - 00:57:32

قام الخطاب بدعاء للزوجين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم انا نسألك ان تبارك للزوجين هذا هذا الكلام لا بأس به نعم نعم ثم طلب من ولي امري - 00:57:54

ان يقول لولي خطيبي زوجتك ابنتي فلانة وقال آ وقال ابي ذلك واجاب وليه وانا قبلت ووافقت الان صار القبول من ولي الزوج. لا من الزوج. فان كان الزوج قد وكله ان يقبل - 00:58:21

فلا اه النكاح نكاح فلانة صح ان كان قلبه ابتلى وان كان لم يوكله يعني معنى هذا هذا السؤال ان والد المرأة قال لوالد مثلاً لوالد الرجل زوجتك فقال قبلت - 00:58:51

سبحان الله زوج من الشاب الولد ولا وليه وابوه مثلاً ان كانت الصورة هكذا فالنكاح هو غير صحيح الا ان تكون مع الوالد او ولي الرجل ان كان ان كان قد وكله - 00:59:16

صح النكاح والا لم يصح فلا بد من من اعادة العقد مع الزوج وهذا الخطيب هذا الخطيب الوسيط جاهل كأنها كأنه هو الذي رتب هذه الطريقة هو الذي رتبها فنصب نفسه - 00:59:39

مأذونا هذا الخطيب الوسيط نصب نفسه مأذونا على غير بصيرة نعم وتقول احسن الله اليك وقرأت الفاتحة. وقراءة الفاتحة ليست مشروعة النكاح لكن هذه عادة عند بعض الناس يقرأون الفاتحة ويعبرون عن عقد النكاح يقولون قرأنا الفاتحة - 01:00:14

الفاتحة تقرأ في الصلاة في كل ركعة وليس من السنة قراءتها عند عقد الزواج ولا عند شيء من العقود حق البيع ولا حق النكاح نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:00:54

هل يجب على المستحاضة ان تتوضأ لكل صلاة. نعم هذا قول اكثر اهل العلم اذا دخل وقت تتوضأ وتتوضأ وتصلي بهذا الوضوء ما شاءت من فروض ونوافل. نعم احسن الله اليكم - 01:01:22

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للاخ ان يتكفل باخراج الزكاة عن البيت كاملاً وهم تسعة افراد مع الوالد والوالدة علماً انه بان الوالد ليس لديه مال فهل يجوز ان يتكفل الاخ باخراج الزكاة عن الجميع - 01:01:50

ما فيها زكاة المال لا تجب الا على من عنده مال بما انه مال ما تجب عليه زكاة من كان يعني زكاة الفطر ممكن يعني زكاة الفطر ان يخرجها عن اهل البيت كلهم - 01:02:20

هذا حسن اما ان تتبع اخراج الزكاة عن مال من وما دام ان ابوه لا ليس عنده مال فلا معنى لاجراج الزكاة عنه ومن كان له مال تصح  
النيابة فيها الا باذن - [01:02:37](#)

لو اردت ان تعفي الزكاة مال فلان فانها لا تصح الا اذا آآ الا اذا اذن لك لك ان تخرج زكاة ما له اما ان تخرج من من ذات نفسك -  
[01:03:08](#)

بغير علمه ولا موافقته فانها لا لا تجزئ عن صاحب المال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجب على المجتهد في  
اتجاه القبلة في البر ان يجتهد مع دخول وقت كل صلاة - [01:03:28](#)

ام يكفيه اجتهاده الاول تكفيه اجتهاده في الاول بعض اهل العلم يقول ان عليه يجتهد في كل وقت الظاهر عندي انه لا يلزمه ما دام  
انه في مكان واحد وقد اجتهد - [01:03:56](#)

بتكرير الاجتهاد مرة اخرى احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صيد الطير بسلاح واذا لم يمت قمت بنتفه من اه رقبته  
اه حيث اه ان يقول حيث لم يكن لدي سكين - [01:04:16](#)

فهل تكون ميتة ام لا نقول ايش يقول انه حكم صيد الطير بسلاح هم. واذا لم يمت قمت بنتفه من رقبته قمت آآ بنتفه لا يكون ميتة  
يعني معنى ذلك انك تسحب رقبته - [01:05:01](#)

وان هذه هي التذكرة لا هذه ليست تذكية لكني ان كان السلع ان كان الرمية قد خزقت وادمت حلال ولو ولو مات لكن ما دام انه بقي  
حيا ولم يمت الا بما فعلت من سحب رقبته فانه يصير ميتة - [01:05:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من كسب مالا كثيرا عن طريق فوائد بنكية عن طريق فوائد بنكية لمال وطلعه له والده  
تضاعفت بعد سنوات من وفاتي والده - [01:06:16](#)

فماذا عليه الان يتخلص من الفوائد من الربا يتخلص من الربا بصرفه في وجوه من وجوه البر والخير وليس له الا الا اصل اما الفوائد  
التي وضعها البنك له انها لا تحل له لانها ربا - [01:06:49](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل اخذ كتاب الشرائع للمحمدي للترمذي ثم اخذ آآ كتاب الشرائع للمحمدي. نعم.  
للترمذي. نعم. ثم حذف جميع الاحاديث وابقى ما رواه البخاري ومسلم - [01:07:29](#)

فقط ثم اعاد طباعته اه فما حكم ذلك هذا غلط هذا مع تغيير لكتاب الترمذي تغيير واعتداء الترمذي في احاديث صحيحة رواها  
البخاري ومسلم. وفيها حديث صحيحة ولو لم يروح البخاري. يعني الصحيح ليس محصورا في البخاري ومسلم - [01:07:59](#)

هناك احاديث صحيحة كثيرة ليست في البخاري ولا مسلم اذا بين وطمع هذا منتخب من كتاب كذا او مختار اما ان يكتب عليه كتاب  
الشمائل المحمدية لمؤلفي من او لفلان الترمذي رحمه الله - [01:08:36](#)

هذا اعتداء وتغيير وليس له ان يفعل ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة متى يبدأ اول وقت في اه اخراج الزكاة  
الزكاة يختلف باختلاف ملك المال تجب الزكاة الى حال الحول على المال - [01:09:18](#)

واذا ملكت مالا في شهر محرم تعليق الزكاة في العام القادم في شهر محرم في التاريخ الذي ملكت فيه المال لانه هو تمام الحول نعم  
- [01:09:58](#)